

Distr.: General
16 May 2016
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



دورة عام ٢٠١٦

٢٤ تموز/يوليه ٢٠١٥ - ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٦

الجزء الرفيع المستوى: المناقشة المواضيعية

الهياكل الأساسية من أجل التنمية المستدامة للجميع

مذكرة من الأمين العام

موجز

قررت الجمعية العامة في قرارها ١٦/٦١ أن يواصل المجلس الاقتصادي والاجتماعي تعزيز الحوار العالمي، بما في ذلك من خلال إجراء مناقشة مواضيعية بشأن موضوع يقرره المجلس يكون ذا صلة بالميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين المتصلة بهما بالاستناد إلى تقرير يقدمه الأمين العام. وفي مقرره 2016/L.12، قرر المجلس أن تركز المناقشة في عام ٢٠١٦ على موضوع "الهياكل الأساسية من أجل التنمية المستدامة للجميع". ويمكن أن تقدم المناقشة للدول الأعضاء في الأمم المتحدة توجيهات بشأن المنتدى العالمي للهياكل الأساسية وأن توفر مدخلات لتقرير فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بتمويل التنمية.

وللهياكل الأساسية أهمية جوهرية بالنسبة للتنمية المستدامة، إذ أنها تؤدي دورا حافزا في تعزيز النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية وحماية البيئة. ويجب الأخذ بنهج متكاملة محورها الإنسان من أجل بناء هياكل أساسية تدعم تحقيق الرؤية الإنمائية المنصوص عليها في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ ولا تستبعد أحدا. ويشكل تصميم وبناء هياكل أساسية قادرة على الصمود وتتسم بالاستدامة والشمول تحديا عالميا يجب إعطاؤه الأولوية



الرجاء إعادة استعمال الورق

310516 260516 16-07913 (A)



على جميع المستويات باعتباره أداة لتحقيق التنمية المستدامة. كما أن الفجوة في الهياكل الأساسية على الصعيد العالمي تشكل تحديا كبيرا. ويجب أن تستهدف الإجراءات المتخذة لدعم الهياكل الأساسية من أجل التنمية المستدامة البلدان التي تعاني من أكبر الفجوات على صعيد الهياكل الأساسية، ولا سيما البلدان ذات الأوضاع الخاصة. وتدعو خطة عمل أديس أبابا إلى تقديم الدعم المعزز، بما في ذلك الدعم المالي وبناء القدرات، للبلدان المحتاجة. وينبغي أن تستفيد منظومة الأمم المتحدة من مشاركتها النشطة في دعم الهياكل الأساسية التي تتمتع بالقدرة على الصمود وتتسم بالاستدامة مع الاستجابة في الوقت نفسه للنداء الوارد في خطة عام ٢٠٣٠ للأخذ بنهج جديدة وحفز الالتزام والعمل على الصعيد السياسي.

أولا - مقدمة

١ - تعد الهياكل الأساسية القادرة على الصمود جوهرية بالنسبة للتنمية المستدامة. وتترتب على القرارات المتعلقة بالهياكل الأساسية آثار اقتصادية واجتماعية وبيئية عميقة. فالهياكل الأساسية التي يتم تخطيطها وتنفيذها بشكل مناسب والتي يسهل الوصول إليها تشكل شرطا مسبقا لإحراز تقدم على صعيد أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك لتحقيق النمو الاقتصادي، والحد من الفقر وعدم المساواة، وكفالة الاستدامة البيئية. بيد أن الفجوة في الهياكل الأساسية العالمية تشكل تحديا كبيرا (انظر المرفق الأول). ففي خطة عمل أديس أبابا، تشير التقديرات إلى أن الفجوة في تمويل الهياكل الأساسية في البلدان النامية تتراوح بين ١ و ١,٥ تريليون دولار أمريكي سنويا.

٢ - وتولد الهياكل الأساسية فوائد متعددة الأبعاد. وهي تمثل عنصرا حاسما في تعزيز التنمية الاقتصادية والصناعية، وتؤدي دورا حافزا في تحسين الرفاه الفردي والاجتماعي، وفي التمكين من الحصول على الموارد، ولها تأثيرات بيئية مهمة.

٣ - وتتناول خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، في جميع بنودها، موضوع الهياكل الأساسية، ولا سيما من خلال الهدف ٩ من أهداف التنمية المستدامة الذي ينص على أن يلتزم المجتمع الدولي ببناء هياكل أساسية قادرة على الصمود وأن يعزز التصنيع والابتكار المستدامين والشاملين للجميع. كما أن الهياكل الأساسية القادرة على الصمود تشكل عنصرا شاملا من عناصر الأهداف الأخرى للتنمية المستدامة من خلال الغايات الخاصة بقطاعات معينة.

٤ - وتؤدي الهياكل الأساسية المستدامة والقادرة على الصمود دورا مركزيا في خطة عمل أديس أبابا. وفي حين أن أهداف التنمية المستدامة تركز في المقام الأول على النتائج المترتبة على الهياكل الأساسية، فإن التركيز في خطة عمل أديس أبابا يتمحور حول التغلب على العقبات والمعوقات أمام الاستثمار، بما في ذلك في مجال التمويل والقدرات.

٥ - كما ترد الهياكل الأساسية بشكل بارز في نتائج الهيئات الحكومية الدولية الرئيسية الأخرى المتصلة بالتنمية المستدامة. ويُبرز برنامج عمل اسطنبول ومسار ساموا وبرنامج عمل فيينا المعني بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية الهياكل الأساسية باعتبارها وسيلة أساسية من أجل تعزيز التنمية المستدامة في أقل البلدان نموا والدول الجزرية الصغيرة النامية، والبلدان النامية غير الساحلية، على التوالي. كما يُبرز إطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠ الهياكل الأساسية باعتبارها عنصرا أساسيا في التصدي للكوارث

حيث أنها تدعم الوقاية من الكوارث والقدرة على الصمود في مواجهتها والتعمير في أعقابها. وسوف يحتاج تنفيذ اتفاق باريس بشأن تغير المناخ إلى الدعم عن طريق الهياكل الأساسية التي تمكن البلدان من التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من حدته.

٦ - وفي السنوات الأخيرة، أُطلقت عدة مبادرات جديدة للهياكل الأساسية على الصعد العالمي والإقليمي والوطني، بما في ذلك المبادرات التي أطلقتها مجموعة العشرين والمنتدى الاقتصادي العالمي والعديد من المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف. وفي خطة عمل أديس أبابا، رحّبت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بتلك المبادرات الجديدة، ولكنها رأت أنه يلزم بذل المزيد من الجهود، ولا سيما من أجل كفالة ما يلي: (أ) أن تتاح لجميع البلدان والقطاعات فرص الحصول على التمويل والخبرة الفنية اللازمة؛ (ب) أن تكون جميع الاستثمارات في الهياكل الأساسية مرنة ومتوائمة مع التنمية المستدامة. وتحقيقاً لهذه الغاية، أنشأت الدول الأعضاء منتدى عالمياً جديداً للهياكل الأساسية، سترأسه المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف. واستضاف الاجتماع الافتتاحي للمنتدى البنك الدولي ونظّمته المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف في نيسان/أبريل ٢٠١٦، في واشنطن العاصمة، بالتعاون الوثيق مع الأمم المتحدة وبمشاركة نشطة من المصارف الإنمائية الجديدة. ويمكن للمنتدى أن يصبح منبرا للتنسيق بين مبادرات الهياكل الأساسية وللحوار الشامل، على نحو ما دعت إليه خطة عمل أديس أبابا.

٧ - وفي هذا السياق، يقدم هذا التقرير لئسترشد به في المناقشة المواضيعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن موضوع "الهياكل الأساسية من أجل التنمية المستدامة للجميع". ويتوخى من المناقشة أن توفر حيزاً للنظر، على نحو محدد الأهداف، في ذلك الموضوع. وقد تقدم المناقشة للدول الأعضاء توجيهات بشأن المنتدى العالمي للهياكل الأساسية، كما قد توفر مدخلات لتقرير فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بتمويل التنمية. وقد يشجع هذا على أن تكون عملية تطوير الهياكل الأساسية مرنة ومتوائمة مع أهداف التنمية المستدامة، وأن تعود بالفائدة على جميع البلدان وأن تكون في متناول الجميع وأن تلي احتياجات جميع الناس.

ثانياً - الهياكل الأساسية القادرة على الصمود والتنمية المستدامة

٨ - يشمل مصطلح "الهياكل الأساسية" الهياكل المادية والقدرات المؤسسية والبشرية. وتشمل الهياكل الأساسية الاقتصادية نظم النقل والطاقة والاتصالات والخدمات المالية. وتشمل الهياكل الأساسية الاجتماعية والبيئية نظم المياه والصرف الصحي والمدارس

والمستشفيات والرعاية الصحية، بينما تشمل الهياكل الأساسية المؤسسية ما يلزم لتقديم الخدمات والإدارة من مرافق ومعدات وموظفين. ويركز هذا التقرير أساساً على الهياكل الأساسية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

٩ - ويتعلق مصطلح "القادرة على الصمود" بالقدرة على التحمل والأداء وفقاً لمعايير متوقعة مع مرور الوقت، ويشير عموماً إلى قدرة نظم الهياكل الأساسية، بما في ذلك نظمها الإيكولوجية ونظمها الاجتماعية المترابطة، على تحمل التعطيل والاستمرار في أداء وظيفتها والاحتفاظ بقدرتها الهيكلية. ويُنظر إلى القدرة على الصمود فيما يتعلق بكل من الأخطار الطبيعية (مثل الزلازل والأعاصير والفيضانات والجفاف) والأخطار الناجمة عن الأنشطة البشرية (مثل الأخطاء البشرية والهجمات الشريرة). ولذلك اكتسب المصطلح أهمية خاصة في سياق تغير المناخ وقابلية التضرر.

١٠ - وتؤدي الهياكل الأساسية دوراً حافزاً في تعزيز النمو الاقتصادي والحد من الفقر وعدم المساواة وتيسير إمكانية الوصول في جميع البلدان، ولا سيما في أقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية حيث يمكن للهياكل الأساسية أن تدعم نماذج التنمية وأن تدمج البلدان في الشبكات الإقليمية الداعمة للتنمية الاقتصادية. وفي إطار عمليات التخطيط والتمويل والتنفيذ، تكون احتياجات البلدان ذات الأوضاع الخاصة متوقعة بشدة على السياقات المحددة لهذه البلدان ويتطلب تنفيذها دعماً من الأطر العالمية الموجهة نحو تطوير الهياكل الأساسية المستدامة والمنصفة.

١١ - وكما ورد في خطة عمل أديس أبابا، في العديد من البلدان، تعزى عدم كفاية الاستثمار في الهياكل الأساسية جزئياً إلى عدم ملائمة خطط الهياكل الأساسية وعدم كفاية عدد المشاريع الجيدة الإعداد القابلة للاستثمار، مما يؤكد على الحاجة إلى السياسات الحكومية إلى جانب تنمية القدرات. وفي الوقت نفسه، فإن التمويل أيضاً غير كافٍ. فالأموال العامة محدودة، في حين أن الهياكل القائمة للحوافز التي يعتمد عليها العديد من المستثمرين من القطاع الخاص لا تتواءم بالضرورة مع آفاق الاستثمار الطويل الأجل اللازمة للكثير من مشاريع الهياكل الأساسية.

١٢ - وفي خطة عمل أديس أبابا، أشير إلى أنه بالنظر إلى الفجوة التمويلية الكبيرة في الهياكل الأساسية، سيكون هناك حاجة إلى جميع مصادر التمويل (العامة والخاصة والمحلية والدولية). وعلى نحو خاص، تتناول الخطة الحاجة إلى سد الفجوة في الهياكل الأساسية العالمية، بما في ذلك الفجوة التي تتراوح بين ١ و ١,٥ تريليون دولار في البلدان النامية، وتحديد الفجوات في الهياكل الأساسية والقدرات وسدها في جميع البلدان والقطاعات،

ولا سيما في أقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأفريقية.

ألف - الهياكل الأساسية عبر الركائز الثلاث

١٣ - يشكل توافر الهياكل الأساسية أمراً بالغ الأهمية للإنتاج الصناعي والزراعي وبالتالي فهو عامل محدد رئيسي للتقدم الاقتصادي. فعند إنشاء أصل ما، تحتاج البلدان إلى رصد استثمارات واضحة ومتعمدة لبناء جميع أنواع الهياكل الأساسية التي يتم إنشاؤها وتطويرها على مدى عدة سنوات.

١٤ - ومن أجل التحقيق الكامل للهدف ٩ من أهداف التنمية المستدامة وأهداف التنمية المستدامة الأخرى، بما في ذلك الهدف ١٢ المتعلق بكفاءة أنماط الإنتاج والاستهلاك المستدامين، ثمة حاجة إلى الانتقال إلى اقتصاد مستدام ومنتج يستند إلى ما يكفي من الهياكل الأساسية للتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

١٥ - وفي حين أن الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة مترابطة، فإن دراسة كل بعد على حدة تشدد على الدور الهام الذي تؤديه الهياكل الأساسية في جميع جوانب خطة عام ٢٠٣٠.

البعد الاجتماعي

١٦ - تستلزم كفاءة النمو الاقتصادي المطرد والشامل والمستدام استثمارات في الهياكل الأساسية في طائفة واسعة من المجالات، من قبيل ما يلي:

(أ) النقل، بما في ذلك السكك الحديدية في المناطق الحضرية وفيما بينها، وغير ذلك من وسائل النقل والطرق السريعة والموانئ والطرق المائية في المناطق الريفية والحضرية، والنقل الجوي؛

(ب) إمدادات الطاقة والمياه والمرافق الصحية والصرف الصحي وجمع النفايات الصلبة والتخلص منها؛

(ج) الأشغال في السدود والقنوات؛

(د) الهياكل الأساسية للمعلومات والاتصالات، بما في ذلك شبكات النطاق العريض التي يُبنى عليها الاقتصاد الرقمي العالمي؛

(هـ) الهياكل الأساسية للرأسمال البشري وتطوير المهارات وما إلى ذلك.

١٧ - ويمكن لسياسات الاقتصاد الكلي التي تدعم تطوير الهياكل الأساسية للنقل والطاقة والابتكار أن تعجل في تحقيق التنمية الصناعية والاقتصادية الشاملة للجميع والمستدامة، وأن تشجع التنوع الاقتصادي والقدرة التنافسية، وأن تعزز التجارة في مناطق البلدان النامية. ويمكن لتطوير ممرات النقل والممرات اللوجستية والصناعية القادرة على الصمود أن يسرع بإقامة الروابط والشبكات الاقتصادية عن طريق إدماج الهياكل الأساسية للنقل الحديث ضمن اللوجستيات وسلاسل القيمة الصناعية.

١٨ - وعن طريق تعزيز الهياكل الأساسية للأعمال التجارية من أجل الحد من تكاليف القيام بالأعمال التجارية واجتذاب الاستثمار في مراكز النقل والمراكز اللوجستية والتجارية والصناعية الرئيسية، يمكن للبلدان أن تبدأ دورات نمو صحية. ويمكن أن تكون المجمعات والمناطق والمدن والإدارات الصناعية أدوات هامة من أجل تعزيز التعلم التكنولوجي والابتكار وإيجاد فرص عمل. كما يمكن لها أن تيسر إنشاء ونمو التجمعات الصناعية وتطوير مجموعات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم ونظم الابتكار الإقليمية، ويمكن أن تكون عوامل حافزة للنمو الاقتصادي المستدام.

١٩ - كما تشكل الهياكل الأساسية للنقل المستدام عاملاً مساعداً على تحقيق النمو الاقتصادي، وينبغي النظر إليها باعتبارها عنصراً أساسياً في استراتيجيات التنمية المستدامة. وتدوم الهياكل الأساسية للنقل عقوداً من الزمن، مما يعني أن القرارات التي تتخذها الحكومات المحلية والوطنية ستترتب عليها آثار طويلة الأمد على صعيد التنمية المستدامة. والهياكل الأساسية للنقل المستدام أساسية لتحقيق معظم الأهداف المقترحة للتنمية المستدامة، ولا سيما تلك المتعلقة بالأمن الغذائي والصحة والطاقة والهياكل الأساسية والمدن والمستوطنات البشرية.

٢٠ - كما يمكن للتطورات الأخيرة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والشبكات العريضة النطاق أن تيسر النمو الاقتصادي والتنمية وأن تؤدي دوراً حاسماً في دعم التنمية المستدامة في البلدان النامية. ويمكن أن يوفر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فرصاً من أجل تخطي مراحل في عملية التنمية. فعلى سبيل المثال، إن زيادة تغطية النطاق العريض بنسبة ١٠ في المائة تزيد نمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ١,٤ في المائة في البلدان النامية. وفي البلدان التي تتسع فيها الفجوات في الهياكل الأساسية التقليدية، يمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن تتسم بشكل خاص بفعاليتها من حيث التكلفة وأن توفر عائدات هامشية عالية على الاستثمار، مما يولد زخماً من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية في قطاعات الخدمات، فضلاً عن امتداد الآثار الإيجابية إلى قطاعات أخرى.

٢١ - ويجب أن تتاح فرص الحصول بصورة شاملة وميسورة على تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات للجميع لإطلاق العنان لقدراتهم على تحقيق التحول. ولا يزال هنا الكثير مما يتعين القيام به لتأمين تلك الفرص بصورة شاملة. وعلى النحو المبين في المرفق الأول، لا يزال هناك تفاوتات كبيرة على صعيد فرص الحصول على تلك التكنولوجيات، بما فيها الإنترنت وخدمات الهاتف النقال. ولكفالة سد الفجوات التي تعترى تلك الفرص، ينبغي لاستثمارات البلدان النامية في هياكل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن تُدمج في سياسات وطنية تعطي الأولوية لتوسيع نطاق حصول جميع الناس عليها.

٢٢ - ولا بد أيضاً من معالجة عدم توازن الهياكل العالمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لضمان أن تؤدي الاستثمارات في تلك التكنولوجيا إلى نتائج عادلة ومستدامة. وتشمل الآثار السلبية الأضرار البيئية المرتبطة بالتخلص من نفايات المعدات الإلكترونية في البلدان النامية، وكذلك الانبعاثات ذات الصلة بنقل المعلومات، التي يزيد في حجمها تركيز قدرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البلدان المتقدمة النمو.

٢٣ - وعلى النحو المبين في الهدف ٩ من أهداف التنمية المستدامة، يجب دعم النمو الاقتصادي والرفاه البشري بهياكل أساسية ذات جودة عالية وقادرة على الصمود مع التركيز على إتاحة فرص الاستفادة منها للجميع بتكلفة معقولة وبإنصاف. ويدعو الهدف ٩ إلى تعزيز الدعم التقني والمالي المقدم إلى البلدان الأفريقية وأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، التي كثيراً ما تفتقر إلى وسائل إقامة هياكل أساسية شاملة ومستدامة. ويشمل ذلك دعم الهياكل الأساسية العابرة للحدود، التي تكتسي أهمية بالغة بالنسبة للبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية في الوصول إلى الأسواق والنهوض بالتنمية الاقتصادية من خلال تعزيز وصلات النقل إلى البلدان المجاورة.

البعد البيئي

٢٤ - حسب الكيفية التي يتم بها التخطيط للهياكل الأساسية وتصميمها وتشبيدها وإدارتها، يمكن أن تُحدث تلك الهياكل آثاراً إيجابية أو سلبية في البيئة. فعلى سبيل المثال، تولّد عمليات توليد الطاقة ووسائل النقل التي تعتمد على الوقود الأحفوري انبعاثات تؤدي إلى تلوث الهواء وتغير المناخ.

٢٥ - ويجب إدماج الاعتبارات البيئية في جميع مراحل تقييم الاحتياجات من الهياكل الأساسية وانتقاء خياراتها وتصميمها والتخطيط لها وتشبيدها وصيانتها. وينبغي منذ البداية النظر في أوجه التآزر بين المنافع الاجتماعية والاقتصادية وجهود الحفاظ على البيئة عند

اختيار مشاريع الهياكل الأساسية. فنظم الوقاية على الصعيد الوطني وعلى صعيد المؤسسات الدولية والممولين الخاصين تساعد على توفير الحماية من الآثار السلبية التي قد تحدثها تلك المشاريع على البيئة والسكان المعنيين. وتوصي خطة عمل أديس أبابا بأن تتعهد جميع مصارف التنمية نظماً للوقاية الاجتماعية والبيئية، تشمل مجالات حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وتكون شفافة وفعالة وتتسم بالكفاءة وحسن التوقيت. ويمكن لمثل هذه القواعد، عندما تترافق مع آليات المساءلة القوية والفعالة، أن تخفف من شدة الضرر، ولكنها ينبغي أن تُستكمل بآليات مبتكرة تعود بمنافع بيئية واجتماعية واقتصادية من قبيل النظم اللامركزية للطاقة المتجددة أو النقل الجماعي.

٢٦ - وفي العديد من البلدان النامية، لا يزال معظم الهياكل الأساسية قيد التشييد. وبما أن هذه الهياكل الأساسية ستدوم عدة عقود، فإن ذلك يتيح فرصة الانتقال إلى هياكل منخفضة الكربون وفعالة في استخدام الموارد وقادرة على الصمود أمام تغير المناخ، ويشمل ذلك الحلول القائمة على الطبيعة لتفادي أن تجدد هذه البلدان نفسها محصورة في مسارات إنمائية كثيفة الكربون.

٢٧ - ويفسح ذلك المجال أيضاً لتطوير هياكل أساسية قادرة على الصمود أمام الأخطار المحتملة الطبيعية أو التي يتسبب فيها الإنسان. وتتوقف القدرة على الصمود في آن واحد على أداء البيئة الطبيعية التي يتم التشييد فيها وتعديلها، وعلى السمات السياقية للمؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. ومن أجل تحقيق القدرة على الصمود، سيكون من الضروري أن يأخذ تطوير الهياكل الأساسية في الحسبان المخاطر في مرحلتي التخطيط والتشييد.

٢٨ - ويمثل تجزؤ السياسات أحد التحديات الرئيسية التي تواجه ضمان استدامة الهياكل الأساسية. فعادة ما تكون وزارات الطاقة مكلفة بالهياكل الأساسية للطاقة وتكون وزارات النقل مكلفة بالهياكل الأساسية للنقل، مما يؤدي إلى اتباع نهج متجزئة بدلاً من إيجاد حلول متكاملة. وستساعد الاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة التي تسترشد بالتقييمات البيئية الاستراتيجية على تحقيق التماسك اللازم وتفادي الآثار السلبية وتحسين أساليب تقديم الخدمات في حدود الموارد المتاحة، مما سيتطلب تعزيز التخطيط الشمولي.

٢٩ - وهناك حاجة لأطر السياسات التي تفضي إلى تطوير هياكل أساسية منخفضة الكربون وفعالة في استخدام الموارد وقادرة على الصمود، مع تقديم حوافز للزيادة في كفاءة مشاريع تلك الهياكل، كما أن هناك حاجة إلى آليات تسعير تشجع على التحول إلى الحفاظ على البيئة. وينطوي ذلك على إعادة توجيه الإعانات التي تشجع على التبذير في استخدام الموارد أو تعيق اعتماد حلول أكثر مراعاة للبيئة.

البعد الاجتماعي

٣٠ - الهياكل الأساسية جزء لا يتجزأ من جهود تهيئة بيئة مواتية للتقدم الاجتماعي والتنمية المستدامة. ويمكن للاستثمار في الهياكل الأساسية، وخاصة في المناطق المحرومة، أن يسهم في إعمال حقوق الإنسان والحد من أوجه التفاوت وتحسين الفرص الاقتصادية المتاحة للجميع. وسيطلب القضاء على الفقر وتحسين مستويات المعيشة وتعزيز إمكانية الحصول على الخدمات الأساسية استثمارات محددة الأهداف في الهياكل الأساسية المستدامة، بما في ذلك القطاعات الحيوية مثل المياه والصرف الصحي والاتصالات السلكية واللاسلكية والنقل. وبالإضافة إلى البعد الاجتماعي المتمثل في استيعاب الجميع، يمكن أن تؤدي الهياكل الأساسية دوراً حيوياً في تقدير ما إذا كانت السياسات الاجتماعية والاقتصادية العالمية تشمل بالفعل فئات مهمشة أو مستضعفة معينة من أفراد المجتمع.

٣١ - ومن شأن الهياكل الأساسية المراعية لنوع الجنس والسن والإعاقة أن تدعم حقوق المرأة وتمكنها اقتصادياً، وأن تسهم في التعليم وفي تمتع الأشخاص المسنين وذوي الإعاقة بحرية التنقل، وأن تحسّن الأمن للجميع. وفي العديد من السياقات، كثيراً ما يفرض الافتقار إلى الهياكل الأساسية المتاحة التي يسهل الوصول إليها قيوداً على حصول النساء والفتيات والأشخاص المسنين وذوي الإعاقة على خدمات هامة في مجال الصحة والصرف الصحي وغير ذلك من الخدمات الاجتماعية. ومن شأن تطوير الهياكل الأساسية في المناطق المستهدفة التي تفتقر إلى التغطية الكافية أن يسهم بشكل مباشر في تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠.

٣٢ - ومن أجل تحقيق رؤيا عدم تخلف أحد عن الركب، يجب التخطيط لمشاريع الهياكل الأساسية وتنفيذها باتباع نهج محوره الناس، مع مراعاة المجموعات المهمشة. ولن يساعد تطوير الهياكل الأساسية على الحد من الفقر وعدم المساواة إلا إذا أزيلت الحواجز المادية والاجتماعية والاقتصادية والقانونية، وهُيئت الظروف المواتية لتلبية احتياجات أشد الناس فقراً ولتمكين المجموعات السكانية الضعيفة من المشاركة والاستفادة. ولذلك يجب إدماج الهياكل الأساسية القادرة على الصمود في السياسات التي تعزز قدرة المواطنين على الوصول إليها وتشركهم جميعاً بصرف النظر عن أماكن وجودهم أو غير ذلك من سماتهم. ويجب أيضاً إيلاء الاهتمام إلى تخفيف ومعالجة الآثار السلبية التي يُحتمل أن يحدثها تطوير الهياكل الأساسية على حقوق السكان المعنيين وسبل عيشهم، ولا سيما مشاريع الهياكل الأساسية الكبرى.

باء - اثنان من الاتجاهات والتحديات العالمية المحددة

اتجاه التوسع الحضري

٣٣ - التوسع الحضري اتجاه عالمي هام يؤثر في الهياكل الأساسية وله دور يؤديه في النهوض بالتنمية المستدامة. فهو في آن واحد يتيح فرصة جيدة ويطرح تحديا كبيرا.

٣٤ - ويعيش نصف البشرية حاليا في المناطق الحضرية، ومن المتوقع أن تبلغ تلك النسبة نحو ٦٦ في المائة بحلول عام ٢٠٥٠. ومن المتوقع أن يتضاعف عدد سكان المدن في الاقتصادات الناشئة، مما سيضيف إليها بليون نسمة بحلول عام ٢٠٣٠. وبما أن نسبة ٦٠ في المائة من المناطق التي يُتوقع أن تصبح مناطق حضرية بحلول عام ٢٠٣٠ لم يتم بناؤها بعد، فإن أشكال مدن المستقبل وهياكلها الأساسية يجب أن تدار بطريقة استباقية.

٣٥ - ويجب أن يسترشد تطوير الهياكل الأساسية الحضرية بنهج التنمية المستدامة. فالاحتفاظ والتلوث، وتراكم مخاطر الكوارث والمخاطر المناخية، والبيئات غير الصحية وغير الآمنة، والسكن غير اللائق، وعدم كفاية خدمات الطاقة والصحة والإمداد بالمياه والصرف الصحي والنقل، كلها من نتائج التوسع الحضري السريع.

٣٦ - ويكتسي التطوير الشامل للهياكل الأساسية الحضرية أهمية بالغة. فتطوير الهياكل الأساسية الجيدة التصميم التي تتيح مزيجا من أساليب استغلال الأراضي وخيارات النقل وفرص العمل عادة ما تتيح أيضا مستويات أعلى من الرفاه ومعدلات أدنى في استهلاك الموارد وإطلاق الانبعاثات. وتحتاج جميع المدن إلى وسائل النقل العام والسكن الآمن والمستشفيات والخدمات العامة الأكثر أمانا والتي يسهل الحصول عليها والمراعية للبيئة. وهناك أيضا حاجة إلى تعبئة التمويل اللازم للتنمية الحضرية المستدامة. والمدن الذكية التي يخطط لها جيدا وتصمم بعناية ويسهل الوصول إلى مرافقها ترشد إلى الطريق نحو التوسع الحضري المستدام. والمدن الذكية التي تحمي النظم الإيكولوجية، وتخفف المخاطر المتعددة الأبعاد وتديرها، وتدمج في نظمها استخدام الموارد بشكل مستدام تملك القدرة الكامنة على تحسين ظروف حياة نصف سكان الكوكب اليوم، وأكثر من نصفهم بحلول عام ٢٠٣٠.

التحدي القائم في مجال التنمية المستدامة في المناطق الريفية

٣٧ - سيكون من المهم أيضا تناول تفاوتات الهياكل الأساسية بين المناطق الحضرية والمناطق الريفية من أجل ضمان تطويرها بإنصاف. وبما أن ٧٥ في المائة من أفقر سكان العالم يعيشون في المناطق الريفية، يجب إيلاء الأولوية إلى الهياكل الأساسية في سياق الأرياف للوفاء بالوعد الذي قُطع في خطة عام ٢٠٣٠ بألا يتخلف أحد عن الركب. وعلى النحو

المبين في تقرير عام ٢٠١٥ عن الأهداف الإنمائية للألفية، تشير التقديرات إلى أن ٢,٨ بليون من سكان المناطق الريفية في جميع أنحاء العالم يفتقرون إلى خدمات الطاقة الحديثة، وأن ٥٠ في المائة منهم لا تتوفر لهم مرافق مستدامة للصرف الصحي. وستكون تلبية احتياجاتهم من الهياكل الأساسية عاملاً حيوياً في القضاء على الفقر والجوع.

٣٨ - والاستثمار في الهياكل الأساسية في المناطق الريفية وسيلة فعالة لتحفيز نمو الإنتاجية، وخاصة منه الاستثمار في مجالات النقل (الموانئ والطرق الريفية) والحفاظ على التربة والمياه ونظم الري والكهربة وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات. فهو يمكّن صغار المزارعين من الوصول إلى الأسواق، ومن ثم يقدم لهم مزيداً من الحوافز لزيادة الإنتاجية. وتمكّن نظم الري من زيادة إنتاجية الأراضي، لا سيما في البلدان التي تعتمد على الأمطار في الزراعة وتواجه نقص المياه في كثير من الأحيان.

٣٩ - وي طرح ضياع الأغذية بسبب خسائر ما بعد الحصاد ومرافق التخزين غير الملائمة والأسواق المتخلفة على العموم مشكلة ضخمة على قطاعات الزراعة في البلدان النامية، إذ تعادل تلك الخسائر جزءاً لا يستهان به من الإنتاج. ومن شأن الاستثمار في شق الطرق وإنشاء مرافق التخزين أن يسهم في الحد من ضياع الأغذية أو حتى القضاء عليه، كما من شأنه أن يزيد بقدر كبير في كمية الغذاء التي تصل إلى المستهلكين بالفعل.

٤٠ - وكثيراً ما يُصنّف تطوير الهياكل الأساسية والطرق ضمن أبرز مصدرين من مصادر النمو الزراعي الإجمالي، إذ لا تتجاوزه في الترتيب إلا الاستثمارات في مجال البحث والتطوير. وفي أفريقيا على وجه الخصوص، يظهر أن نظم الري والطرق الرافدة تحدث أثراً كبيراً في زيادة الإنتاج وتخفيف حدة الفقر. وتبين أهمية الهياكل الأساسية للنقل في تلك القارة، حيث يمكن أن ترتفع تكاليف النقل بالنسبة لبعض البلدان غير الساحلية لتبلغ نسبة ٧٧ في المائة من قيمة صادراتها. ويمكن أن يكون إنشاء ممرات إنمائية متصلة بالأسواق المحلية الكبرى ومرافق التصدير وسيلة فعالة لتنشيط الاقتصادات المحلية. ويؤدي تحسين مرافق الأسواق، مثل المستودعات ومرافق التخزين ونظم معلومات الأسواق، دوراً هاماً في تهيئة بيئة تمكينية وتيسير إدماج المزارعين في الأسواق، فضلاً عن تقديم حوافز لزيادة الاستثمار، وبالتالي زيادة الإنتاجية.

٤١ - ويوجد العديد من أنواع التكنولوجيا الموفرة لليد العاملة، ويمكن أن تتاح لأعداد كبيرة من النساء الفقيرات ومزارعي الكفاف. ويمكن أن تسهم الاستثمارات في الهياكل الأساسية بقدر كبير عندما يتم تصميمها تحديداً بمراعاة أدوار الجنسين واحتياجات المرأة الريفية. وتشمل المجالات ذات الأولوية بالنسبة للاستثمار في التكنولوجيا والهياكل الأساسية

إمكانية الحصول على المياه، سواء للزراعة أو للاستهلاك المنزلي، وعلى الطاقة، وخاصة وقود الطهي والكهرباء الشبكية وغير الشبكية.

ثالثاً - أولويات سياسات الهياكل الأساسية المستدامة

٤٢ - إن تصميم وتشيد هياكل أساسية مستدامة وقادرة على الصمود وشاملة للجميع من التحديات العالمية التي يتعين أن تكون لها الأولوية باعتبارها أداة رئيسية في تحقيق التنمية المستدامة. ويجب تحقيق التكامل بين نهج السياسات الوطنية على صعيد الأبعاد الثلاثة والتنسيق بينها إقليمياً ومحلياً للتصدي للتحديات المتعددة الأبعاد بصورة شاملة.

٤٣ - وتتطلب الهياكل الأساسية التخطيط والتمويل والتعزيز المؤسسي في الأجل الطويل، وعلى الحكومات والجهات الفاعلة في القطاع الخاص القيام بدور في ذلك. ومن أجل بناء هياكل أساسية مستدامة يستفيد منها الجميع، يجب على واضعي السياسات أن يكفلوا أن تكون السياسات المتعلقة بالهياكل الأساسية سياسات متكاملة ومراعية للمخاطر وشاملة للجميع، وأن تعمم المنافع المتأتية من الاستثمار في تلك الهياكل على نطاق واسع.

على الصعيد الوطني

٤٤ - تتطلب الهياكل الأساسية المستدامة على الصعيد الوطني التكامل في صنع السياسات على نحو يجمع بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ويضمّن الاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة خططاً للاستثمار في الهياكل الأساسية. وتمثل أطر السياسات المتكاملة للهياكل الأساسية المستدامة أساساً لتحقيق التنمية المستدامة وتمكين المجتمعات المحلية. ويكتسي اتباع نهج متكامل أهمية بالغة لإحراز تقدم على صعيد العديد من أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك في تحديد خيارات ملائمة للسياسات والاستثمار في مجال الهياكل الأساسية المستدامة استناداً إلى السياق القطري المحدد.

٤٥ - فقدرة الهياكل الأساسية على الصمود تتوقف على نظم الحوكمة الوطنية في مجال السياسات الإنمائية والتخطيط وصنع القرار. وسيكون تعزيز القدرات في مجال الحوكمة، بما في ذلك قدرات المؤسسات، على جميع المستويات حافزاً رئيسياً لتعزيز الاستثمارات الواعية بالمخاطر في الهياكل الأساسية القادرة على الصمود. وهناك حاجة أيضاً إلى تقييمات أخطار الكوارث من أجل اتباع نهج واع بالمخاطر يسعى إلى تقليل قابلية التضرر.

٤٦ - وتبين خطة عمل أديس أبابا اتجاهات الاستثمار في الهياكل الأساسية والعوائق التي تعترضه. وتشدد الخطة على أن هناك قيوداً تجعل من الصعب على البلدان تلبية احتياجاتها

الكبيرة في مجال الهياكل الأساسية. وفي كثير من البلدان، يعزى عدم كفاية الاستثمارات جزئياً إلى عدم وجود عدد كاف من المشاريع القابلة للاستثمار والخطط المتعلقة بالهياكل الأساسية، وعدم وجود القدرات اللازمة، والبيئة غير المؤاتية. وتفرض الضغوط على الميزانيات العامة ومحدودية فرص الحصول على الاقتراض السيادي قيوداً أيضاً على المالية العامة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن العديد من البلدان يعوقها عدم كفاية البيانات المتعلقة بالفجوات في الهياكل الأساسية والاحتياجات منها، وتدني نوعية تلك البيانات، ويمكن أن تستفيد من تحسين البيانات لدعم خططها لتطوير الهياكل الأساسية التي تعكس احتياجاتها ذات الأولوية.

٤٧ - واستجابة لذلك، اتفقت الحكومات، في خطة عمل أديس أبابا، على اتخاذ إجراءات على الصعيد الوطني للمساعدة في التغلب على العقبات التي تعترض الاستثمار والهياكل الأساسية. وبالإضافة إلى مواصلة تعزيز البيئات المحلية المؤاتية، التزمت الحكومات بتضمين الاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة خططاً مرنة وجيدة للاستثمار في الهياكل الأساسية. وقُدمت أيضاً التزامات بتشجيع المستثمرين من القطاع الخاص على الالتزام بأفاق الاستثمار الأطول أمداً اللازمة لمشاريع الهياكل الأساسية، فضلاً عن مراعاة الاعتبارات المتعلقة بالاستدامة.

على الصعيد الإقليمي

٤٨ - على الصعيد الإقليمي، يظل اتساق السياسات والتعاون حاسمين لكفالة أن تناقش الأولويات المتعلقة بالهياكل الأساسية في المنتديات الإقليمية التي يمكن أن تخلق أوجه التآزر. والهياكل الأساسية، ولا سيما في سياق البلدان النامية غير الساحلية، لا تقيدتها الحدود والاحتياجات الوطنية ويجب أن تحقق التكامل على الصعيد الإقليمي. فوصلات النقل عبر الحدود، على سبيل المثال، قد تشكل المفتاح لتعزيز التنمية الاقتصادية وضمان الأمن الغذائي. ولذلك، يتعين على المؤسسات الإقليمية أن تدعم المزيد من تكامل السياسات في تمويل الهياكل الأساسية وتنفيذها.

٤٩ - وقد أبرزت عدة مبادرات نطاق المنتديات الإقليمية والتعاون الإقليمي وأهميتها لتيسير التبادل الإقليمي للأولويات والتكامل والتعاون في مجال السياسات. وأنشأ مصرف التنمية الأفريقي ومفوضية الاتحاد الأفريقي وأمانة الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا برنامج تطوير الهياكل الأساسية في أفريقيا من أجل تيسير تطوير الهياكل الأساسية في مجالات النقل والطاقة والمياه العابرة للحدود وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وأنشأ اتحاد أمم أمريكا الجنوبية مبادرة تكامل الهياكل الأساسية الإقليمية في أمريكا الجنوبية باعتبارها منتدى

لتنسيق الإجراءات الحكومية الدولية، بهدف تشجيع تطوير الهياكل الأساسية للنقل والطاقة والاتصالات من أجل تعزيز التكامل في إطار معيار التنمية العمرانية المنصفة والمستدامة.

على الصعيد العالمي

٥٠ - على الصعيد العالمي، تدعو الحاجة إلى أن تستهدف الإجراءات المتخذة لدعم الهياكل الأساسية من أجل التنمية المستدامة البلدان التي تعاني من أكبر الفجوات في الهياكل الأساسية، ولا سيما البلدان التي تواجه أوضاعا خاصة. وتدعو خطة عمل أديس أبابا إلى تعزيز الدعم، بما في ذلك الدعم المالي وبناء القدرات، ولا سيما بالنسبة للبلدان المحتاجة.

٥١ - ورغم الجهود المبذولة لمعالجة الهياكل الأساسية على الصعيد العالمي، فإن الجهود الدولية بحاجة إلى زيادة التركيز على الاستدامة والقدرة على الصمود وعلى مبدأ عدم تخلف أحد عن الركب. وقد أنشئ المنتدى العالمي للهياكل الأساسية بموجب خطة عمل أديس أبابا وافتتح خلال اجتماعات صندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي في نيسان/أبريل ٢٠١٦، وهو يعمل بوصفه منتدى لمعالجة هذه القضايا وكفالة أن تكون الجهود المبذولة على الصعيد العالمي مواكبة للأولويات الوطنية والإقليمية.

٥٢ - ونظرا لأوجه الترابط القائمة بين مختلف أهداف التنمية المستدامة، ينبغي أيضا أن تُصمم استراتيجيات التمويل بحيث تحقق أقصى قدر من التآزر مع مراعاة المقايضات المحتملة. وأبرزت لجنة الخبراء الحكومية الدولية المعنية بتمويل التنمية المستدامة الحاجة إلى تحقيق التكامل في جميع مستويات التمويل.

تمويل الهياكل الأساسية المستدامة للجميع

٥٣ - تشكل الفجوة في تمويل الهياكل الأساسية تحديا كبيرا. وتختلف تقديرات الاحتياجات الاستثمارية من أجل الهياكل الأساسية اختلافا كبيرا تبعا للافتراضات بشأن النمو الاقتصادي، والسياسات، ونطاق ما هو مدرج. ومع ذلك، فإن هذه التقديرات يمكن أن تسلط الضوء على ضخامة الاحتياجات، وكذلك على المجالات التي تكون فيها تلك الاحتياجات على أشدها. ويُعد كل من الكيانات العامة والخاصة هذه التقديرات بصورة دورية. وفي المستقبل، وعلى النحو المشار إليه في تقرير فرقة العمل المشتركة بين الوكالات

المعنية بتمويل التنمية^(١)، ستنتشر مجموعة البنك الدولي التقديرات العالمية بشأن الاحتياجات من الهياكل الأساسية، والتي من المرجح أن يتم تحديثها دوريا.

٥٤ - ويشكل تحديد الفجوة في الهياكل الأساسية بحسب البلدان والقطاعات مهمة صعبة بوجه خاص، ولكن البيانات القطاعية يمكن أن تكون أساسا لفهم الاتجاهات ومعالجة التحديات. وحتى الآن، لا توجد قاعدة بيانات عالمية بشأن الاستثمار في الهياكل الأساسية. وبدلا من ذلك، تغطي قواعد بيانات مختلفة جوانب متعددة من الاستثمار في الهياكل الأساسية (انظر المرفق الثاني). ويمكن أن تستخدم قواعد البيانات هذه كأساس لتتبع الاتجاهات في أنواع مختلفة من الاستثمار في مختلف البلدان والقطاعات.

٥٥ - وتؤكد خطة عمل أديس أبابا على أن الأنواع المختلفة من الهياكل الأساسية تتطلب مصادر تمويل متنوعة. وهناك ثلاثة أنواع رئيسية من التمويل: موارد القطاع العام؛ والمبادرات التعاونية بين القطاعين العام والخاص التي تعتمد على موارد كلا الطرفين؛ والمبادرات التي يقودها المستثمرون من القطاع الخاص.

٥٦ - وتأتي الغالبية العظمى من التمويل للاستثمار في الهياكل الأساسية في البلدان النامية من مصادر محلية، وتنوع حصة كبيرة منه في كثير من الأحيان من القطاع العام. ويختلف دور كل من القطاعين العام والخاص في تمويل الهياكل الأساسية اختلافا ملحوظا بين الاقتصادات المتقدمة النمو والثلاثي الاستثمارات في الهياكل الأساسية ويمول القطاع العام ثلث تلك الاستثمارات، فإن هذه النسبة معكوسة في البلدان النامية.

٥٧ - وهناك اختلافات كبيرة أيضا في أدوار الاستثمار العام والخاص في مختلف القطاعات. ولن يُقدم معظم المستثمرين من القطاع الخاص على الاستثمار إلا عندما تكون هناك تدفقات نقدية إيجابية وتكون العائدات المعدلة حسب درجة المخاطر تنافسية، مع وجود فرص استثمارية بديلة. ونتيجة لذلك، تحظى الاتصالات السلوكية واللاسلكية، على سبيل المثال، بنسبة أعلى من التمويل الخاص. بيد أن العديد من الأنواع المفيدة للغاية من الهياكل الأساسية الاجتماعية لا يولّد على الأرجح عوائد مالية إيجابية، وبالتالي فإن هذه الهياكل الأساسية عموما تمول إلى حد كبير من مصادر عامة.

(١) Addis Ababa Action Agenda: Monitoring Commitments and Actions, Inaugural Report 2016, Inter-Agency Task Force on Financing for Development (United Nations publication, Sales No. E.16.I.7)

٥٨ - وفي السنوات الأخيرة، اتخذ عدد من المبادرات من أجل تذليل العقبات وفتح الأبواب أمام التمويل الطويل الأجل للهيكل الأساسية. وتشمل هذه المبادرات التمويل المباشر لمشاريع الهياكل الأساسية والتدابير الرامية إلى تيسير الاستثمار في الهياكل الأساسية عن طريق توفير الخدمات الاستشارية، وبناء القدرات للبلدان النامية، وعقد مناقشات وإجراء بحوث بشأن سبل تلبية الاحتياجات من الهياكل الأساسية.

٥٩ - وتشمل المبادرات الأخيرة لتمويل الهياكل الأساسية مصرف التنمية الجديد والمصرف الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية، اللذين أنشئتا في عام ٢٠١٤، والصندوق الآسيوي للهياكل الأساسية، الذي أنشئ في عام ٢٠١٣.

٦٠ - وثمة مثال آخر هو مرفق البنى التحتية العالمية للبنك الدولي، الذي أنشئ في عام ٢٠١٤، وهو يهدف إلى بناء مجموعة عالمية من مشاريع الهياكل الأساسية، ولكنه سينخرط أيضا في التمويل المشترك. وهو يشكل منبرا مفتوحا يشمل الحكومات والمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف والممولين من القطاع الخاص ويركز على تصميم الشراكات بين القطاعين العام والخاص وغير ذلك من الاستثمارات المعقدة ذات الإمكانيات التجارية في الهياكل الأساسية، وإعدادها ووضع الهيكل المالي لها.

٦١ - وشهدت المبادرات التعاونية التي اتخذت مؤخرا بين القطاعين العام والخاص قيام الحكومات أو المؤسسات الإنمائية بتقديم المساعدة في إنشاء صناديق للهياكل الأساسية بهدف جذب التمويل من مؤسسات الاستثمار، مثل صندوق تطوير الهياكل الأساسية للبلدان الأفريقية. والهدف من ذلك هو الاستثمار المباشر في مشاريع الهياكل الأساسية في أفريقيا وفي الأوراق المالية للشركات التي تملك الهياكل الأساسية أو الأصول ذات الصلة بالهياكل الأساسية أو تسيطر عليها أو تشغلها أو تديرها.

٦٢ - وتشدد خطة عمل أديس أبابا على أهمية دور المصارف الإنمائية في تمويل الهياكل الأساسية، وقامت، لهذا الغرض، بإنشاء المنتدى العالمي للهياكل الأساسية. وقد كُلف هذا المنتدى بتحسين المواءمة والتنسيق فيما بين مبادرات الهياكل الأساسية القائمة والجديدة، ومصارف التنمية المتعددة الأطراف والوطنية، ووكالات الأمم المتحدة، والمؤسسات الوطنية، والشركاء في التنمية، والقطاع الخاص، إضافة إلى التشجيع على الاستماع إلى مجموعة أكبر من الأصوات وعلى أن تكون الاستثمارات مرنة ومستدامة بيئيا واجتماعيا واقتصاديا.

٦٣ - وتقر خطة عمل أديس أبابا أيضا بأهمية إمكانيات التمويل المختلط والشراكات بين القطاعين العام والخاص في تمويل الهياكل الأساسية. بيد أنها تدرك أنه من أجل تسخير هذه الإمكانيات، ينبغي النظر بعناية في الهيكل المناسب وفي استخدام أدوات التمويل المختلط

لضمان أن يتم تقاسم المخاطر والمكاسب على نحو عادل، وأن تُدرج آليات واضحة للمساءلة، وأن تفي المشاريع بالمعايير الاجتماعية والبيئية. والتزمت الحكومات ببناء القدرة على الدخول في شراكات بين القطاعين العام والخاص لأغراض منها التخطيط، والتفاوض على العقود، والإدارة، والمحاسبة، وإدراج مخصصات في الميزانية لتغطية الالتزامات المحتملة. كما وافقت على إجراء مناقشات شاملة ومفتوحة وشفافة لدى إعداد مبادئ توجيهية متعلقة بالاستثمار للشراكات بين القطاعين العام والخاص.

بناء السلام

٦٤ - يمكن أن يكون ترميم الهياكل الأساسية في مرحلة ما بعد النزاع أحد المكاسب الرئيسية للسلام وعاملاً أساسياً في نجاح بناء السلام والانتعاش بالنسبة للبلدان في مرحلة ما بعد النزاع. وخلال النزاع، غالباً ما تصاب الهياكل الأساسية بأضرار كبيرة ودمار، وبالتالي تصبح إمكانية الوصول صعبة. وتزداد الخسائر في توليد الكهرباء وتوزيعها، وينخفض نصيب الفرد من استهلاك الكهرباء، وينخفض عدد الأشخاص الذين يحصلون على مصادر جيدة لخدمات المياه والصرف الصحي والهاتف والاتصالات.

٦٥ - ويمكن أن تكون حالة الهياكل الأساسية مؤشراً على ما إذا كان البلد الخارج من النزاع يتحرك صوب العودة إلى النزاع أم أنه يحقق الانتقال السلمي للخروج من دائرة النزاع. وتساعد الاستعادة السريعة للخدمات الأساسية، مثل الإمداد بالمياه والصرف الصحي والخدمات الصحية والتعليم وخدمات الكهرباء، في تشكيل تصور العودة إلى الحياة الطبيعية كما تساهم في عملية السلام. وتحقيق الاستثمارات في الاتصالات السلكية واللاسلكية، ولا سيما شبكات الهاتف المحمول، بعد انتهاء النزاع بفترة وجيزة. وتُنجز مشاريع توليد الكهرباء وتوزيعها غالباً بعد نحو ثلاث سنوات من انتهاء النزاع ويزداد تواترها بعد خمس سنوات. أما الاستثمارات الخاصة في مجالي النقل والإمداد بالمياه فغالباً ما تأتي متأخرة كثيراً. وداخل قطاع النقل، تحصل الموانئ على غالبية الاستثمارات الخاصة.

٦٦ - ويجب أن يعالج ترميم الهياكل الأساسية في البلدان التي تمر بمرحلة ما بعد النزاع عدداً من التحديات. ويتمثل أحدها في أن المشاريع الرئيسية للهياكل الأساسية غالباً ما تتطلب قدراً كبيراً من الاستثمارات المالية ومن تدابير استرداد التكاليف. وبما أن مؤسسات الحكم غالباً ما تكون هشة في حالات ما بعد انتهاء النزاع كما أن بعض الهياكل الأساسية تتطلب استثمارات كبيرة على مدى فترة طويلة، فإن تأمين الاستثمارات اللازمة وتحقيق الشراكات بين القطاعين العام والخاص يمكن أن يكون صعباً.

٦٧ - وثمة تحد آخر يتمثل في أن توزيع تكاليف مشاريع الهياكل الأساسية وفوائدها قد يكون غير متماثل، مما يؤدي إلى نتائج غير متكافئة، الأمر الذي يمكن أن يعيق جهود بناء السلام. وقد تواجه الحكومات في مرحلة ما بعد النزاع صعوبة شديدة أيضا في تنسيق العدد الهائل من مشاريع الهياكل الأساسية، وقد لا يوفر النظام القانوني حماية كافية للاستثمارات في الهياكل الأساسية.

٦٨ - كما ينطوي ترميم الهياكل الأساسية على مقايضات فيما يتعلق بالموارد الطبيعية، وهناك حاجة إلى إيجاد توازن ملائم. فالتركيز على الهياكل الأساسية التي تساعد في التعجيل باستخراج الموارد الطبيعية وتصديرها سيُتيح للبلد الحصول على العملات الأجنبية التي تشتد الحاجة إليها لدفع تكاليف الانتعاش. وفي الوقت نفسه، فإن التركيز على الهياكل الأساسية للخدمات قد يكون له تأثير أكبر على أبعاد التنمية البشرية غير المتصلة بالدخل، مع امتداد الآثار الإيجابية إلى التنمية الشاملة.

٦٩ - وهناك أيضا مقايضات اجتماعية وسياسية لإعادة بناء الهياكل الأساسية، مثل مسائل التسهيلات الخاصة بذوي الإعاقة وغيرها من عناصر الإدماج.

رابعاً - دور منظومة الأمم المتحدة

٧٠ - تقدم خطة عام ٢٠٣٠ إطاراً شاملاً لمنظومة الأمم المتحدة يمكنها من خلاله دعم وحفز تحقيق أهداف التنمية المستدامة العالمية والشاملة. وفيما يتعلق بخطة العمل والهياكل الأساسية، تنخرط منظومة الأمم المتحدة بصورة نشطة في مختلف الجهود الداعمة لكفالة تطوير هياكل أساسية مستدامة وتضطلع بثلاثة أدوار محددة: توفير المشورة المتكاملة في مجال السياسات وبناء القدرات، ودعم الشراكات ودعم البيانات المتعلقة بالهياكل الأساسية لأغراض المتابعة والاستعراض على الصعيد العالمي. وبالإضافة إلى ذلك، تدعم الأمم المتحدة إرساء أطر قانونية دولية وتوجيه عملية إبرام الاتفاقات الثنائية، من قبيل الاتفاقات التي تبرم مع بلدان المرور العابر في حالة البلدان النامية غير الساحلية. ولا تزال هناك أيضا طائفة من الأطر القانونية الدولية ذات الصلة التي تتناول أنشطة تديرها كيانات الأمم المتحدة ومنها على سبيل المثال المرور العابر والشحن والنقل بالطرق والسكك الحديدية.

٧١ - وتتطلب الالتزامات الواسعة النطاق والتطلعات الطموحة التي تتضمنها خطة عام ٢٠٣٠ أن تسير منظومة الأمم المتحدة نحو تحقيق رؤيتها العالمية والمتكاملة في مجال التنمية المستدامة، وأن تلي من خلال ما تضطلع به من مهام احتياجات فرادى البلدان من الهياكل الأساسية. وستكون منظومة الأمم المتحدة بحاجة إلى تطوير العديد من مهامها

وإعادة ترتيبها من حيث الأولوية وتحديدتها وإدماجها داخل الكيانات وفيما بينها من أجل زيادة جدواها. وبناء على ذلك، تحتاج منظومة الأمم المتحدة إلى مواءمة وإدماج مهامها ذات الصلة المتعلقة بالمشورة في مجال السياسات، وإنتاج البيانات واستعراضها والقيام بأنشطة الدعوة في مجال السياسات، سواء داخل الكيانات أو فيما بينها، لتعزيز إنشاء هياكل أساسية مستدامة وقادرة على الصمود على الصعيد العالمي.

٧٢ - وينبغي لمنظومة الأمم المتحدة البناء انطلاقاً مما هو موجود بالفعل، والاستجابة في الوقت نفسه للداء الذي أطلقته خطة عام ٢٠٣٠ باتباع نهج جديدة، وضمان أقصى درجات الترابط والكفاءة. كما ينبغي أن تساعد أيضاً على حفز الالتزام والعمل على الصعيد السياسي. ويجب أن تتم التغييرات على الصعيد العالمية والإقليمية والوطنية لضمان الاتساق التام بين مهام منظومة الأمم المتحدة لدعم الهدف ٩ من أهداف التنمية المستدامة.

٧٣ - وأنيط بالأمم المتحدة أيضاً دور هام في مجالي البحث والتحليل يمكن أن يشكل العمود الفقري للقواعد والمعايير المعمول بها في مجال الهياكل الأساسية المستدامة. وهذا يشمل وضع المعايير فيما يتعلق بإضفاء طابع مؤسسي على التركيز المولى لكفالة أن تتسم الاستثمارات وإدارة الهياكل الأساسية بالإنصاف والقدرة على الصمود والاستدامة. وفي هذا الإطار المعياري، ستعطي الأولوية للهياكل الأساسية التي تخدم على أفضل وجه عملية النهوض بالتنمية المستدامة بجميع أبعادها.

٧٤ - وهناك حاجة إلى زيادة التكامل بين أنشطة كيانات الأمم المتحدة على الصعيدين العالمي والإقليمي، دون أن يعني ذلك بالضرورة تقويض سياسة هذه الكيانات أو المساس باستقلالية عملها. وسوف تتطلب معالجة التحديات المتعددة الأبعاد والشاملة لعدة قطاعات والعابرة للحدود، المتصلة بالهياكل الأساسية تكامل منظومة الأمم المتحدة، ليس فقط على الصعيد الوطني، ولكن أيضاً على الصعيدين الإقليمي والعالمي. وسوف يتعين دعم التكامل على الصعيد الوطني من خلال تحقيق التكامل على الصعيدين الإقليمي والعالمي. وسيمكن هذا التكامل على الصعيدين الإقليمي والعالمي الكيانات أيضاً من الاستجابة بشكل أكثر فعالية للتحديات العالمية التي تقف في طريق بناء هياكل أساسية قادرة على الصمود من أجل التنمية المستدامة.

٧٥ - وللدفع قدماً بتحقيق الهدف ٩ من أهداف التنمية المستدامة، سيلزم أن تكون مهام كيانات الأمم المتحدة المتعلقة بالدعوة في مجال السياسات وتحليل السياسات وتنفيذ البرامج مستندة إلى الأدلة. وثمة مبادرة رامية إلى التعجيل باستخدام عدد محدود من المؤشرات التي تتوافر بشأنها بيانات جاهزة يُتوخى منها أن تؤدي إلى التبكير باستعراض التقدم المحرز. وفي

الوقت نفسه، فإن فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بتمويل التنمية سوف تتابع التقدم المحرز فيما يتعلق بالوفاء بالالتزامات المتعهد بها في خطة عمل أديس أبابا باستخدام مصادر البيانات الواردة في المرفق الثاني^(٢).

٧٦ - وينبغي لمنظومة الأمم المتحدة أيضا أن تيسر مشاركة الجهات صاحبة المصلحة المتعددة في وضع الأولويات واستعراض التقدم المحرز في إنشاء الهياكل الأساسية، تدعمها في القيام بذلك بيانات وتحليلات سليمة. وسيلزم أن تقوم منظومة الأمم المتحدة بإعادة تحديد أولويات الدعم الذي تقدمه من أجل توليد البيانات المتصلة بالهياكل الأساسية وتجهيزها ونشرها والقيام بالتحليل والاستعراض على الصعيد القطري وتعزيز هذا الدعم. ويشمل الهدف ٩ من أهداف التنمية المستدامة عددا من الغايات والمؤشرات ذات الصلة، وستحتاج كيانات الأمم المتحدة إلى الاستثمار بقدر كبير في قدراتها وفي قدرات الشركاء الوطنيين لكفالة جمع البيانات وتحليلها والإبلاغ عنها بشكل سليم دعما للتنفيذ والاستعراض.

خامسا - الرسائل والتوصيات الرئيسية

الهياكل الأساسية القادرة على الصمود وتحقيق التنمية المستدامة

٧٧ - إن إنشاء هياكل أساسية قادرة على الصمود هو أمر أساسي لتحقيق التنمية المستدامة للجميع. ويكتسي اتباع نهج محوره الناس في توفير الهياكل الأساسية أهمية بالغة لبلوغ هدف عدم تخلف أحد عن الركب، وهو ما يتطلب إيلاء اهتمام للمسائل الجنسانية والحاجة إلى سد الفوارق بكل أنواعها.

٧٨ - وهناك حاجة إلى اتباع نهج متكاملة ومتسقة لإقامة هياكل أساسية قادرة على الصمود من أجل دعم النمو الاقتصادي المستدام والتنمية الاجتماعية وحماية البيئة. ولذا سيتطلب تحقيق هدف التنمية المستدامة ٩ بشأن إنشاء هياكل أساسية قادرة على الصمود والالتزامات المتعهد بها بشأن الهياكل الأساسية في خطة عمل أديس أبابا قدرا كبيرا من التخطيط والاستثمار والشراكة والتعاون فيما بين الجهات صاحبة المصلحة من القطاعين العام والخاص.

٧٩ - ويمكن أيضا النظر للهدف ٩ من أهداف التنمية المستدامة بوصفه عاملا حافزا لتحقيق أهداف التنمية المستدامة الأخرى، بما في ذلك الأهداف المتعلقة بتغير المناخ والطاقة، والمياه والصرف الصحي، والمدن المستدامة، والتعليم، والصحة، وحماية النظم الإيكولوجية،

(٢) المرجع نفسه، انظر الفصل الأول-٤.

وهي أهداف تتطلب جميعها ضخ استثمارات كبيرة في الهياكل الأساسية لبلوغ الغايات المرتبطة بها.

٨٠ - وتختلف الاحتياجات من الهياكل الأساسية القادرة على الصمود فيما بين البلدان وينبغي أن تكون خطط الاستثمار مصممة خصيصا لتلبية الاحتياجات المتنوعة. وينبغي تناول مسألة الهياكل الأساسية القادرة على الصمود بطريقة متكاملة فيما يتعلق بالاستدامة.

٨١ - ومن الضروري تعزيز تمويل الهياكل الأساسية المستدامة، بوسائل تشمل إيجاد مصادر تمويل جديدة، وإقامة شراكات جديدة ومعززة، واستحداث آليات تمويل مبتكرة.

٨٢ - ويمثل الاستثمار في الهياكل الأساسية من المصادر المحلية الجزء الأكبر من تمويل الهياكل الأساسية، وتأتي البقية من مصادر خارجية، بما في ذلك شركاء التنمية التقليديون والمستجدون.

٨٣ - وثمة حاجة إلى وضع ضمانات وطنية ودولية لكفالة أن تكون الاستثمارات مستدامة بيئيا واجتماعيا وأن تكون منتجة اقتصاديا أيضا. ويمكن أن تسهم المبادئ التوجيهية الطوعية لتنمية الهياكل الأساسية العالمية في هذا الجهد.

٨٤ - وينبغي أن تعطي الآليات العالمية الجديدة لتمويل الهياكل الأساسية الأولوية للهياكل الأساسية القادرة على الصمود والداعمة للتنمية المستدامة.

٨٥ - وستكون السياسات المتعلقة بالهياكل الأساسية، التي تستهدف المناطق الحضرية والريفية على حد سواء، أدوات هامة لتعزيز إمكانية الاستفادة من هذه الهياكل والنهوض بالإنتاجية والكفاءة:

(أ) وبينما يتجه العالم بشكل متزايد نحو التوسع الحضري، ستكون الاستثمارات في الهياكل الأساسية المستدامة ذات الصلة، مثل الطاقة والمياه والنقل، عاملا حاسما في تحقيق التوسع الحضري المستدام. وينبغي إدماج إنشاء هياكل أساسية قادرة على الصمود في التخطيط الحضري لكفالة التوسع الحضري المستدام؛

(ب) وثمة حاجة إلى مواصلة تطوير هياكل أساسية قادرة على الصمود في المناطق الريفية، مثل الطرق والأسواق ومرافق التخزين وخدمات الاتصالات.

٨٦ - ويمثل عدم كفاية الهياكل الأساسية الحديثة أحد العقبات الرئيسية التي تعوق النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة. ومع أخذ ذلك في الاعتبار، ينبغي إيلاء اهتمام خاص لأفريقيا والبلدان التي تواجه أوضاعا خاصة، نظرا لأن تطوير الهياكل الأساسية ما زال يمثل تحديا كبيرا في هذه البلدان.

٨٧ - وينبغي للبلدان الأفريقية أن تواصل إعطاء الأولوية لتطوير الهياكل الأساسية وصيانتها في ضوء أهميتها على صعيد تعزيز التكامل الإقليمي.

٨٨ - وثمة حاجة إلى مراعاة الاعتبارات المتعلقة بمخاطر الكوارث وتغير المناخ عند إقامة هياكل أساسية قادرة على الصمود لتحقيق التنمية المستدامة والتشديد على ما يمكن أن تقوم به الحوكمة كميسر ومحفز للتنمية المستدامة.

٨٩ - ويكتسي تعزيز النظم والآليات والقدرات المتعلقة بالحوكمة، بما في ذلك ما يتعلق منها بإدارة المخاطر، أهمية بالغة من أجل تعزيز عمليات التخطيط الإنمائي وصنع القرار والتنفيذ على نحو يتسم بالشفافية والشمول والمساءلة على جميع المستويات.

منظومة الأمم المتحدة

٩٠ - ينبغي لمنظومة الأمم المتحدة تيسير استعراض ومتابعة الالتزامات وبنود العمل المتعلقة بالهياكل الأساسية في خطة عمل أديس أبابا.

٩١ - وينبغي أن تدعم منظومة الأمم المتحدة المنتدى العالمي للهياكل الأساسية وأن تظل منخرطة في العمل معه، بما في ذلك العمل مع المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف الجديدة لضمان أن يحقق المنتدى الأهداف المبينة في خطة عمل أديس أبابا.

٩٢ - وينبغي أن يوفر المجلس الاقتصادي والاجتماعي بجزأيه ومنتدياته أيضا حيزا لإجراء مناقشات تحليلية إضافية بشأن الهياكل الأساسية، كي يسترشد بها المنتدى العالمي للهياكل الأساسية، وأن يعالج مسألة كيفية ضمان اتساق الهياكل الأساسية مع التنمية المستدامة ووصولها إلى جميع البلدان، بغية ألا يتخلف أحد عن الركب.

٩٣ - ويجب على منظومة الأمم المتحدة الإنمائية أن تدعم جهود البلدان الرامية إلى صياغة وتنفيذ سياسات متكاملة من أجل بناء هياكل أساسية للتنمية المستدامة قادرة على الصمود، ومجموعة واسعة من أشكال التعاون، مع التركيز بقوة على الشراكات.

٩٤ - وينبغي أن تقدم منظومة الأمم المتحدة الدعم للهياكل الأساسية المستدامة من خلال المشورة المتكاملة في مجال السياسات، والمساعدة التقنية، وتوفير البيانات وبناء القدرات. ومن الضروري أيضا وضع أطر استراتيجية لضمان توفير الدعم المتكامل والمتعدد الأبعاد الشامل لعدة قطاعات.

٩٥ - وينبغي لمنظومة الأمم المتحدة توفير القيادة الفكرية فيما يتعلق بما يلي:

(أ) القيام على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي بوضع المعايير والسياسات بشأن الأبعاد الفنية والتشغيلية للهدف ٩ من أهداف التنمية المستدامة والالتزامات المتعهد بها في خطة عمل أديس أبابا، وتحديد الاحتياجات المتباينة والتصدي لها؛

(ب) تحديد خيارات لتحقيق التكامل والاتساق في وضع أهداف السياسات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المتعلقة بالهياكل الأساسية، بما في ذلك التفاعل بين الهدف ٩ من الأهداف الإنمائية المستدامة وسائر أهداف التنمية المستدامة؛

(ج) تيسير زيادة تطور الحوارات الحكومية الدولية والمتعددة الأطراف، واتفاقات التعاون المؤسسي في مجال الهياكل الأساسية المستدامة والقادرة على الصمود، بوسائل من بينها استمرار المشاركة في المنتدى العالمي للبنى التحتية.

٩٦ - وينبغي لمنظومة الأمم المتحدة مساعدة البلدان، بناء على طلبها، في تنفيذ الهدف ٩ من أهداف التنمية المستدامة والالتزامات المتعهد بها في خطة عمل أديس أبابا، ولا سيما فيما يتعلق بتكامل السياسات والمتابعة والاستعراض، بما في ذلك تقديم الدعم لما يلي:

(أ) وضع استراتيجيات للتنفيذ وخطط للهياكل الأساسية تكون متماسكة ومحددة وطنياً؛

(ب) تحديد الاحتياجات من الموارد والاستثمارات اللازمة لتحقيق الهدف ٩ من أهداف التنمية المستدامة، مع التركيز على التمويل وغيره من وسائل التنفيذ؛

(ج) تيسير إمكانية الاستفادة من العلم والتكنولوجيا وتطويرهما في البلدان والمناطق التي تحتاج إلى المزيد من الدعم؛

(د) القيام بالمتابعة والاستعراض، كجزء من نهج التنفيذ القائم على تكامل أهداف التنمية المستدامة؛

(هـ) بناء القدرات من أجل تيسير بناء نموذج إنمائي قائم على الوعي بالمخاطر.

٩٧ - وينبغي أن تقدم منظومة الأمم المتحدة دعماً خاصاً لإنشاء هياكل أساسية قادرة على الصمود من خلال تعزيز الشراكات، لا سيما مع المصارف الإنمائية والقطاع الخاص، بما في ذلك تنفيذ خطة الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠٦٣ وخطة التنفيذ التي وضعها الاتحاد للسنوات العشر الأولى، للفترة ٢٠١٤-٢٠٢٣.

٩٨ - ويمكن لمنظومة المجلس الاقتصادي والاجتماعي تحديد الاتجاهات، والتأكيد على الخيارات السياسية وتحقيق الاتساق بين السياسات، والقيام على نحو فعال بمتابعة واستعراض التقدم المحرز نحو إنشاء هياكل أساسية قادرة على الصمود، بما في ذلك من خلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة تحت رعاية هذه المنظومة، وفي إطار منتداها المعني بمتابعة تمويل التنمية ومنتدى التعاون الإنمائي.

المرفق الأول

الفجوة في الهياكل الأساسية

استهلاك الطاقة الكهربائية محسوبا بالكيلوواط/ساعة للفرد (٢٠١٣)

٥٤ ٧٩٩,٢	أيسلندا	البلدان الخمسة الأكثر استهلاكاً
٢٣ ٣٢٥,٧	النرويج	
١٨ ٢١٦,٦	البحرين	
١٥ ٥١٩,٣	كندا	
١٥ ٥٠٩,٧	فنلندا	
٦٤,٦	إثيوبيا	البلدان الخمسة الأقل استهلاكاً
٦٢,٢	إريتريا	
٤٨,٦	النيجر	
٤٨,٥	هايتي	
٣٨,٩	جنوب السودان	

اشتراكات الهاتف المحمول - الخلوي لكل مائة نسمة (٢٠١٤)

٢١٨,٤	الكويت	البلدان الخمسة ذات العدد الأكبر من الاشتراكات
١٨٩,٤	ملديف	
١٧٩,٦	المملكة العربية السعودية	
١٧٨,١	الإمارات العربية المتحدة	
١٧٣,٣	البحرين	
٢٤,٥	جنوب السودان	البلدان الخمسة ذات العدد الأدنى من الاشتراكات
٢٢,٥	كوبا	
١٧,٤	كيريباس	
١١,٢	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	
٦,٤	إريتريا	

مستخدمو الإنترنت لكل ١٠٠ نسمة (٢٠١٤)

٩٨,٢	أيسلندا	البلدان الخمسة التي يوجد بها أعلى نسبة من المستخدمين
٩٦,٣	النرويج	
٩٦,٠	الدانمرك	
٩٥,٩	أندورا	
٩٥,٢	ليختنشتاين	
١,٦	الصومال	البلدان الخمسة التي يوجد بها أقل نسبة من المستخدمين
١,٤	بوروندي	
١,١	تيمور - ليشي	
١,٠	إريتريا	
٠,٠	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	

المصدر: البنك الدولي.

المرفق الثاني

مصادر البيانات المتعلقة بالاستثمار في الهياكل الأساسية

الاسم	بيانات الاستثمار حسب القطاع	بيانات الاستثمار حسب البلد	استثمارات الشراكات بين القطاعين العام والخاص في الهياكل الأساسية	عدد البلدان التي تشملها مصادر البيانات	التحديث الأخير والتواتر
قاعدة بيانات البنك الدولي المتعلقة بمؤشرات التنمية العالمية	نعم	نعم	نعم	٨٢	سنويا
قاعدة بيانات البنك الدولي المتعلقة بمشاركة القطاع الخاص في مشاريع الهياكل الأساسية	نعم	نعم	نعم	١٣٩	سنويا
قاعدة البيانات الإحصائية لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي	نعم	نعم	لا يوجد	٣٤	سنويا (تم آخر تحديث في عام ٢٠١٣)
قاعدة بيانات مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية - صناديق التنمية المؤسسية	نعم	نعم	لا يوجد	٢٠٠	سنويا
قاعدة بيانات التشييد التابعة لمؤسسة IHS global insight ^(١)	نعم	نعم	لم يفصح عنها	٧٤	فصليا
مؤسسة Project Finance International ^(٢)	نعم	نعم	لم يفصح عنها	لم يفصح عنها	لم يفصح عنها
قاعدة بيانات مؤسسة Preqin ^(٣)	نعم	لم يفصح عنها	نعم	لم يفصح عنها	لم يفصح عنها
قاعدة البيانات المرتبطة بنظام مؤسسة Dealogic ^(٤)	لم يفصح عنها	لا يوجد	لم يفصح عنها	لم يفصح عنها	لم يفصح عنها
مؤسسة Oxford Economics ^(٥)	لم يفصح عنها	لا يوجد	لم يفصح عنها	لم يفصح عنها	لم يفصح عنها
الرسالة الإخبارية لمؤسسة موديز بشأن الهياكل الأساسية العالمية (Moody's Global Infrastructure Focus Newsletter) ^(٦)	لم يفصح عنها	لم يفصح عنها	لم يفصح عنها	لم يفصح عنها	شهريا
مؤسسة GRESB ^(٧)	نعم	لم يفصح عنها	لم يفصح عنها	لم يفصح عنها	لم يفصح عنها
تقرير التحديثات السوقية الصادر عن المركز الأوروبي لخبرات الشراكات بين القطاعين العام والخاص (European PPP Expertise Centre)	نعم	نعم	نعم	٣٥	مرة كل ستة أشهر (تم آخر تحديث في عام ٢٠١٥)
مكتب الولايات المتحدة للتعداد	نعم	لا يوجد	لا يوجد	١	شهريا (تم آخر تحديث في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥)
قاعدة بيانات الخزانة في المملكة المتحدة	نعم	لا يوجد	لا يوجد	١	سنويا
قاعدة البيانات بشأن المشاريع الكندية المنفذة في إطار من الشراكة بين القطاعين العام والخاص	نعم	لا يوجد	نعم	١	لم يفصح عنها

الاسم	بيانات الاستثمار حسب القطاع	بيانات الاستثمار حسب البلد	استثمارات الشراكات بين القطاعين العام والخاص في الهياكل الأساسية	عدد البلدان التي تشملها مصادر البيانات	التحديث الأخير والتواتر
برنامج المعارف المتعلقة بالهياكل الأساسية في أفريقيا	نعم	نعم	لا يوجد	٢٥	لم يفصح عنها
قاعدة بيانات مشاريع الهياكل الأساسية في الهند	نعم	لا يوجد	نعم	١	لم يفصح عنها

المصدر: Addis Ababa Action Agenda: Monitoring Commitments and Actions, Inaugural Report 2016, Inter-agency Task Force on Financing for Development (United Nations publication, Sales No. E.16.I.7).

- الملاحظة ١: مصرف الاستثمار الأوروبي والمصارف الإنمائية الإقليمية الأخرى قد تكون لديها بيانات إضافية ولكنها غير متاحة للجمهور.
- الملاحظة ٢: قاعدة بيانات الخزنة في المملكة المتحدة هي قاعدة البيانات الوحيدة التي تقدم بيانات نظرية صريحة عن التمويل في القطاعين العام والخاص.
- الملاحظة ٣: تشير عبارة "لم يفصح عنها" إلى أن سبيل الاطلاع على البيانات يعتمد على الاشتراك أو لم يكن معروفا في وقت النشر.
- الملاحظة ٤: ترد المعلومات المفصلة عن مصادر البيانات التي تتطلب اشتراكات في المواد التسويقية لهذه المصادر.
- (أ) الاطلاع المجاني غير متاح.